

المهندس/ قائد راشد أنعم المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين بعدن لـ «أكنوبير»:

# تحسينات كبيرة في عدن استعداداً لـ «خليجي 20»



## ركزنا على المواقع الأثرية والجولات والمجسمات والنوافير والحدائق

تطورت مظاهر النظافة والتحسينات الجمالية في عدن بشكل كبير وبدأ الجميع

يلمسها بفضل الجهود الحثيثة التي يبذلها صندوق النظافة وتحسين المدينة..

ومع استعداد بلادنا لاحتضان خليجي 20 بمحافظة عدن تقع على عاتق هذا

الصندوق مسؤولية كبيرة في الحفاظ على أكبر قدر من النظافة والتحسينات

وانجاز مشاريع جديدة تليق بهذا الحدث الذي سيشهد حضوراً خليجياً كبيراً

ونشاطاً سياحياً مكثفاً.

حول نشاطات الصندوق القائمة واستعداداته لخليجي (20) وحجم الإمكانيات

المتاحة لهذا الحدث الكبير التقينا الأخ/ قائد راشد أنعم - المدير العام التنفيذي

لصندوق النظافة وتحسين المدينة الذي بدأ حديثه عن طبيعة عمل الصندوق

والأهداف التي أنشئ من أجلها قائلاً:

أجرى اللقاء: نبيل غالب

وستأتي في السنة الأشهر الأخيرة من العام القادم مثل زراعة الزهور والمساحات الخضراء وطلاء الواجهات وتركيب الإشارات والزينات وفي خطتنا شراء الآليات لتساعدنا في تنظيف وتجميل المدينة وكذا شراء الآلات الخاصة بالإشارة لتعليق ورفع الزينات والبداية إن شاء الله ستكون من منتصف هذا العام أو الربع الأول من العام الجاري.

### مشاركة المتخصصين

المجسمات بطبيعة الحال تلعب دوراً كبيراً في تحسين المدينة.. وكنتم قبل أيام تقدمتم أو نشرتم إعلانات لمشاركة المتخصصين في هذا الجانب.. إلى أي مدى وصلت الجهود؟

نحن سننزل إعلاناً آخر لتقديم الدراسات، لأنه أولاً بدأت الأفكار، مثلاً سارية العلم الذي سيكون رمزاً للجمهورية وعدن أول مدينة بين مدن الجمهورية سيكون لها علم بارتفاع مائة متر، فهو في الوطن العربي والإسلامي موجود في إسطنبول وديبي وسيكون العلم الثالث المائل في عدن.

يعني المرحلة الأولى يبدأ بالأفكار والمرحلة الثانية ستكون للدراسة والتأليف وبعد ذلك يبدأ دراسة الأنماط الخاصة للمناقصات لازم تقدم دراسة وبعد الدراسة تحليل ويتم إنزال الموضوع للتنفيذ والتنفيذ يتطلب وقتاً آخر ليتقدم المقاولون وغير ذلك من أجل إشراك اللجنة العليا للمناقصات بحيث إنها تبث في المناقصات هذه وبعدما يتم الإقرار لأي مقاول للتنفيذ.

### المخصصات

فيما يتعلق بالمخصصات المالية لتحسين المدينة ونظافتها أعتقد مشاريعكم كبيرة.. هل ستفي بالغرض وماهو المبلغ المخصص لتنفيذ هذه المشاريع الضخمة؟

الآن المخصص الذي جاء للمحافظة أو كما سمعت في حدود عشرة مليارات ريال وهذا سيكون للمحافظة كاملة، نحن عند بداية الدراسات الخاصة بنا قدمنا إلى حدود سبعة مليارات ريال، لتجميل وتحسين المدينة وسنقوم بالعمل حسب المبلغ الذي سوف يحدد لنا، هذا العام أعمدوا عشرة مليارات وسيتاتي جزء منها للصندوق من أجل تحسين وتجميل المدينة، وإن شاء الله العام القادم سيكون لنا نصيب آخر يعتمد على الجهات العليا لمتابعة الموضوعات.

هل أستعتم بخبراء متخصصين من بلدان صديقة وشقيقة في هذا الاتجاه؟

لدينا أيضاً مختصون في هذا الموضوع وجاء مندوب البنك الدولي والتي بنا وأخذ النماذج الخاصة بنا والتكاليف وعلما مسودة ورفعت إلى اللجنة العليا، ونحن نقوم كذلك برمسة الجهات الأخرى عبر الانترنت.. وحاولنا إخراج مواقع مثل سارية العلم وبعض النماذج الأخرى مثل النوافير من شركات إيطالية وأسبانية.

### مشاكل التصحر والسيارة

هناك مشكلة نعاني منها تتعلق بمسألة الصيانة فداشاً ماتتصحر مراعينا والمساحات الخضراء تصاب بالتصحر وتحدث كثير من المشاكل والتي هي من صميم اختصاصاتكم وهنا نخوف من قبل الجهات المختصة بعدم إمكانية الجدد بإنشاء الملاعب حتى لاتصاب بالتصحر أوي شيء من هذا القبيل؟

شكراً جزيلاً وهذا أعتقد أنه سؤال مهم جداً، من خلال أعمالنا وتوسع مهام الصندوق ففي 2006 تم إحالة مشاريع التشجير وتحسين المدينة إلى الصندوق وضمت إليها مشاريع الحدائق والألعاب، ونحن أيضاً ركزنا على هذا الموضوع ورددنا موازنة خاصة لهذه المشاريع، فنحن نقوم الآن ببناء تقريبا 12 حديقة بالاشتراك مع المجلس المحلي في المحافظة.. وطبعاً المجلس المحلي قام بتمويل وتنفيذ هذه المشاريع وسيتم تسليمها إلى صندوق النظافة وتحسين المدينة ونقوم بالتواصل مع الجهات الخدمية لتوفير خدمات الكهرباء والماء إليها لأنها تعتبر الأساس لهذه الأعمال وبعدها وطفنا لكل حديقة مزارعاً واحداً وآخر يقوم بالحراسة لهذه الألعاب لأنه كما تعرف أي موقع مهم أو لا يصان يكون مصيره الخراب، فنحن انتبهنا لهذا العلية ورددنا لكل حديقة ميزانية خاصة.

لو تعطونا صورة عن الكيفية التي ستكون عليها عدن في خليجي عشرين وكذا التطلع المستقبلي لك كمدير للصندوق؟

إن شاء الله تكون الرؤية مباشرة بالخبر لأن عدن بطبيعتها تمتاز بالبحر والجبل والساحل إضافة إلى تزيينها وإلباسها حلة جميلة وبمساعدة الجميع ستكون إن شاء الله ثغر اليمن الباسم بحق.



### خليجي (20)

فيما يتعلق بخليجي 20 ماهي الاستراتيجية الخاصة بكم والدور المنوط بصندوق النظافة وتحسين المدينة؟

طبعاً كما تعرفون دور الصندوق يمثل القسم الأكبر والأهم حيث أن المدينة تعتمد وترتكز على تحسين مستوى نظافتها كونها تستقبل زواراً كثيراً على مستوى دول الخليج والضيوف الكرام.. وهذا الحدث يساعدنا على أن نقوم بمهام كبيرة.. والاستعداد لهذا الحدث قمتنا في البداية بالتنسيق مع الإخوة في قيادة المحافظة بتقديم مقترحاتنا والإعتكاف على هذا العمل وبداننا بإبازال بعض المشاريع في مناقصات عامة، ونسعى حالياً أيضاً إلى إنزال بقية المشاريع لكي نقوم بتحسين وتجميل المدينة ومنها تجميل وتحسين المدينة من ناحية الزراعة والمساحات الخضراء والأشجار والزهور، وكذا تجميل وتزيين المحافظة بالألوان الجذابة بحيث تكون المدينة بالمستوى اللائق، وقمتنا بإنشاء بعض المجسمات في مواقع الطرق والمجسمات الخاصة بخليجي (20) الذي سيستضاف نهاية (2010) أو بداية (2011).

### تصورات تطويرية

لو تحدثنا بإسهاب عن النماذج الموجودة والاحفظ نماذج كثيرة عن المواقع المستهدفة خاصة وأن هناك أموراً كثيرة تنتصب أمامكم في صندوق النظافة وتحسين المدينة لإظهار مدينة عدن بالشكل المطلوب لاستقبال حدث بارز وله دلالات عميقة في نفوس كل اليمنيين.. ماذا عن ذلك؟

طبعاً نحن ركزنا على المواقع الأثرية والمواقع التي سيتم زيارتها من قبل الزوار وكذا الجولات والمجسمات والنوافير العامة والبحرية وأيضاً على مواقع الحدائق العامة، حيث أن الزائر عندما يزورنا ينزل إلى المدينة ويتابع مناظرها الجذابة، ونحن ركزنا على حديقة عدن الكبرى بخورمكسر حيث عملنا المخطط المقترح وورشة عمل لهذه الحديقة وسيتم أيضاً إن شاء الله إنزالها في مناقصة عامة لتكون رمزاً ويستفيد منها كذا الزوار.. وسيتم عمل ممرجات ربوة شمسان وهضبة العقبه جوار الجولة.

وأيضاً سيتم متابعة وإنشاء بوابة عدن إن شاء الله فنحن قدمنا للدراسة لإنشاء المشروع لأن هذا المشروع تاريخي، وأيضاً عمل مجسمات الفان في التواهي وعمل مجسمات شعار الأولياد سيكون في الملعب.. أيضاً عمل حدائق عامة ومساحات خضراء تمتد من جولة الحراب مروراً بجولة العريش حتى ملتقى العلم الذي بين محافظة عدن ومحافظة أبين، وستكون الجزيرة الوسطية والشوارع والأسفلت فيها النخيل وأشجار جوز الهند (التارجيل) وعملنا حديقة أمام جامعة عدن وحديقة أخرى على كورنيش صيرة وأيضاً مجسم الكتاب والقلم سيكون أمام كلية التربية في النوافير والمجسمات، وأيضاً الاهتمام بالجولات الموجودة في الشوارع والحواجر الرئيسية وطلاء الواجهات تبدأ بها من ملتقى المطار إلى عند قصر السلطان في كريتير الجاوار للأثار في القصر ونحن نستغل ونستفيد من هذا الحدث بحيث نطور الحدائق في المدينة من ناحية التليط والتلطيظ والطلاء والتشجير وشراء الآليات التي تقوم المحافظة بشرائها للتلطيظ ورفع المخلطات في المدينة، وكذا كيفية الاستفادة من هذا الحدث في بناء الحدائق العامة والبنى التحتية واعتقد الكل يدلو بدلوهم من ناحية الخدمات..

### بانتظار الموازنة

هل هناك هاجس قلق لدى الكثيرين بأن لا نرى شيئاً على الواقع كما يقولون؟ هل لديكم الآلية لبداية المشروع وخصوصاً أن الفترة المتبقية لخليجي (20) فترة قصيرة جداً؟

طبعاً نحن بدأنا هذا العمل مبكراً واعدنا الخطط والدراسات للمواقع ورفعنا تكاليف الأعمال إلى اللجنة العليا ورفعنا أيضاً المقترحات الخاصة للمجسمات وأنزلنا الإعلانات لأننا نقدر نقوم بالأعمال المباشرة ( بالأمر المباشر ) لكن لا يزال القانون لا يسمح لنا ونحن ننزل أولاً لعمل دراسات وبعدها ننزل إلى مواقع التصميم.. وأيضاً ننزل مرة ثانية لتقديم المقاولين الدعم للتنفيذ.

نحن لدينا عدة مشاريع وستنزل.. قبل فترة أنزلنا أربعة مشاريع وسيتم البدء بها خلال شهرين أو ثلاثة أشهر لكن أنا أطمئنكم في حالة بدأتنا في التنفيذ والعمل ووصلت الموازنة الخاصة بالمشروع سيتم تنفيذها، ونحن مجال عملنا تحسين وتجميل وأيضاً في السنة القادمة سنبدأ بالمشاريع الانشائية مثل ربوة شمسان والنوافير والمجسمات وستكون سنة 2010م للأعمال التشغيلية وأعمال المراجعة.. لأن عملنا كذلك يتضمن تزيين المدينة

## أعدنا الخطط والدراسات ورفعنا التكاليف إلى اللجنة العليا وقريباً سيبدأ التنفيذ